

# المحاضرة التاسعة

(النواسخ الحرفية: إن وأخواتها)

أستاذة المادة: م.م. ندى عويد محيسن الشويبي  
الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم : إدارة الأعمال / المرحلة الأولى  
الدراسات: الصباحية والمسائية

**النواسخ الحرفية:** هي حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فتنسخ حكمها الاعرابي، حيث تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها

## سميت النواسخ الحرفية بالأحرف المشبهة بالفعل؟

ج/ سميت النواسخ الحرفية بالأحرف المشبهة بالفعل لسببين:

١. وذلك لفتح أواخرها، فهي تشبه الفعل الماضي المبني على الفتح الذي لم يتصل به شيء نحو: (فهم)

٢. والسبب الآخر في كونها تشبه الفعل في وجود معنى الفعل لكل واحد من معانيها، فالتأكيد والتشبيه والإستدراك والتمني والترجي هي من معاني الأفعال (أؤكد، أشبه، أستدرك، أتمنى، أرجو)

## أنواع إنَّ وأخواتها ومعانيها:

تشمل "إنَّ وأخواتها" ستة أحرف رئيسية، ولكل منها دلالة خاصة:

١. **إنَّ**: تفيد التوكيد في ذهن السامع وتأتي في صدر الكلام، نحو: **(إنَّ العلم نورٌ)** وقوله تعالى: ﴿ **إِنَّ** اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٧٣].

**إنَّ**: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح، **الله**: اسم إنَّ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، **غَفُورٌ**: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، **رحيمٌ**: خبر إنَّ ثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢. **أنَّ**: تفيد التوكيد في ذهن السامع، وتأتي في صلة الكلام، أي حرف مصدرِيّ تُؤوَّلُ مع اسمها وخبرها بمصدر يكون في محل رفع، أو نصب، أو جر بحسب موقعه في الجملة.

نحو: (علمتُ **أنَّ** النجاح قريبٌ) وقوله تعالى: ﴿ **أَعْلَمُوا أَنَّ** اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [المائدة: ٩٨].

**اعْلَمُوا**: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، **أنَّ**: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح، **الله**: اسم أنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، **شَدِيدٌ**: خبر مرفوع علامة رفعه الضمة وهو مضاف، **العِقَابِ**: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

### ٣. كَأَنَّ: تفيد التشبيه:

نحو: (كَأَنَّ القمرَ مصباحٌ) وقوله تعالى: ﴿الزُّجَّاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥].

الزُّجَّاجَةُ: مبتدأ مرفوع بالضمّة، كَأَنَّهَا: كأن: حرف مشبه بالفعل يفيد التشبيه مبني على الفتح، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب اسم كانّ، كَوْكَبٌ: خبر كأن مرفوع بالضمّة، دُرِّيٌّ: صفة مرفوعة بالضمّة.

٤. لَكِنَّ: تفيد الاستدراك حيث يختلف المعنى الذي بعدها مع المعنى الذي قبلها، وهو تعقيب الكلام برفع ما يُتَوَهَّمُ من كلام سابق، نحو (زيدٌ غنيٌّ لَكِنَّهُ بخيلٌ) فَإِنَّ وَصَفَ زيدٍ بالغنى يُوهَمُ أنه كريم، فأزيل هذا الوهم بقولنا: (لَكِنَّهُ بخيلٌ)

وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٠٢].

وَمَا: الواو حرف استئناف، ما: نافية، كَفَرَ: فعل ماض مبنيّ على الفتح، سُلَيْمَانُ: فاعل مرفوع بالضمّة، وَلَكِنَّ: الواو حرف عطف، لكن: حرف مشبه بالفعل يفيد الاستدراك مبني على الفتح، الشَّيَاطِينَ: اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، كَفَرُوا: فعل ماض مبنيّ على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل، وجملة الفعلية في محلّ رفع خبر لكن.

**٥. لعلّ:** تفيد التّرجّي، وهو انتظار حصول أمرٍ مرغوب فيه، ولا يكون إلا في المُمكن .

مثل: (لعلّ السلام قريبٌ)

**لعل:** حرف مشبه بالفعل يفيد الترجي مبني على الفتح، السلام: اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، قريبٌ: خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

**٦. ليتّ:** تفيد التمني، وهو طلب الشيء المستحيل الوقوع، أو ما فيه عُسر.

وقول الشاعر: **ألا ليتّ الشّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا \*\*\* \*\*** فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

**ليت:** حرف مشبه بالفعل يفيد التمني مبني على الفتح، الشّبَابَ: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، يعود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر ليت.

## حالات اسم إن واخواتها:

١. اسم ظاهر: مثل: ( لعلَّ **الخبر** سارٌ )

٢. ضمير متصل: ( هاء الغائب، كاف الخطاب، ياء المتكلم، نا الفاعلين )

قوله تعالى: ﴿ **إِنَّهُ** كَانَ تَوَّابًا ﴾ [النصر: ٣]

**إنَّه**: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب اسم إن، **كَانَ**: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح، واسمها ضمير مستتر تقديره: هو، **تَوَّابًا**: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة "كان توابًا" في محلّ رفع خبر إن.

وقوله تعالى: ﴿ **لَعَلَّنَا** نَتَّبِعُ **السَّحَرَةَ** ﴾ [الشعراء: ٤٠]

**لَعَلَّنَا**: حرف مشبه بالفعل يفيد الترجي مبني على الفتح، و**نا**: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب اسم لعل، **نَتَّبِعُ**: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن، **السَّحَرَةَ**: مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة الفعلية في محلّ رفع خبر لعلنا.

مثل: ( **إنك** مجتهدٌ ) و ( **إني** طالبٌ مجتهدٌ )

## حالات خبر أنّ واخواتها:

١. **الخبر مفرد:** ومثل قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ [الشورى: ١٧].

**لَعَلَّ:** حرف مشبه بالفعل يفيد الترجي مبني على الفتح، **السَّاعَةَ:** اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، **قَرِيبٌ:** خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## ٢. **الخبر جملة:**

• **جملة اسمية:** كقوله تعالى: ﴿ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ [الحج: ٦]

**بِأَنَّ:** الباء: حرف جر. **أَنَّ:** حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح، **اللَّهِ:** اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، **هُوَ:** ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ، **الْحَقُّ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية في محل رفع خبر أنّ.

ومثل: (لعل الصالح **نهايته طيبة**)

**لعل:** حرف مشبه بالفعل يفيد الترجي مبني على الفتح، **الصالح:** اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، **نهايته:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **طيبة:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية (نهايته طيبة) في محل رفع خبر لعل.

• **الجملة الفعلية:** كقوله تعالى: ﴿ أَنْ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ [الأنفال: ٢٤]

أَنَّ: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح، الله: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة، يَحُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر أن.

### ٣. الخبر شبه جملة:

• **جار ومجرور:** كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [آل عمران: ٧٣]

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح، الفضل: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة، بيد: الباء حرف جر، يد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر إن.

• **ظرف مكان:** (إِنَّ الْعَصْفُورَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ)

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح، العصفور: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، الشجرة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر إن.

• **ظرف زمان:** ( إِنَّ السَّفَرَ غَدًا )

**حكم تقديم خبر إنَّ وأخواتها على اسمها:**

يتقدم الخبر على الاسم جوازًا أو وجوبًا:

**١. جوازًا:**

. إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة، مثل: (أيقنتُ أنَّ بينَ يدي الله الهدايةَ)

**أيقنتُ:** فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، أن: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح، بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، يدي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، الله: لفظ الجلالة مضاف إليه ثانٍ مجرور وعلامة جره الكسرة، الهداية: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وشبه الجملة الظرفية (بين يدي الله) في محل رفع خبر (أنَّ) مقدم.

## ٢. وجوبا:

• إذا كان الخبر شبه جملة، وكان الاسم نكرة: مثل: (حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَلَعَلَّ فِي الْفَجْرِ بَرَكَةٌ)

لعل: حرف مشبه بالفعل يفيد الترجي مبني على الفتح، في: حرف جر، الفجر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور (في الفجر) في محل رفع خبر لعل مقدم. بركة: اسم لعل مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

• إذا اتصل بالاسم ضمير يعود على جزء في الخبر: ومثل: (إِنَّ فِي الْبَيْتِ صَاحِبَةً)

إنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح، في: حرف جر، البيت: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من جار ومجرور في محل رفع خبر إنّ مقدم، صاحبه: اسم إنّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

## متى يُبطل عمل إنَّ وأخواتها ؟

ج/ يبطل عملها إذا دخلت عليها ( ما الكافة والمكفوفة) وهي ما الزائدة اتصلت بـ إنَّ وأخواتها فكفَّتها عن العمل، أي: أبطلت عملها في المبتدأ والخبر، فلا تنصب المبتدأ، ولا ترفع الخبر.

كقوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ [الكهف: ١١٠]

إنما: إن: حرف توكيد بطل عمله، ما: حرف زائد وكافّ، أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، بشرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، مثلكم: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

ومثل: (لكنما الملحدون أعداءً)

لكنما: لكن حرف استدراك بطل عمله، ما: حرف زائد وكافّ ، الملحدون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، أعداءً: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

\*ملحوظة: إذا دخلت ما على إنَّ وأخواتها أبطلتها عن العمل، ويستثنى من ذلك (ليت) فيجوز الإعمال والإهمال.

## لماذا سميت ( ما الكافة والمكفوفة ) بهذا الاسم؟

ج/ فهي كافةٌ لأنها تكف إنَّ عن العمل، وهي مكفوفة لأنها ليست عاملة ولا تؤدي وظيفة من وظائفها المعروفة كالنفي وغيره، وهي حرف زائد، لها وظيفة معينة؛ هي تقوية الجملة، وزيادة تأكدها.